IUGJEPS
Vol 26, No 2, 2018, pp 188 -213

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-11-22)، تاريخ قبول النشر (2018-01-03)

الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض

د. عائشة بنت فهد اليحيا [*,1]

[1] قسم علم النفس- كلية التربية- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- السعودية

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: dr.aisha.10@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الشعور بالأمل لدى عينة الدراسة، ودراسة طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والشعور بالأمل لديهن، واشتملت عينة الدراسة على (94) نزيلة من نزيلات دار الرعاية الاجتماعية للبنات بالدرعية في مدينة الرياض واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الشعور بالأمل كأدوات للدراسة، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات (ألفا كرونباخ)، واختبار مان ويتني ونموذج الانحدار كأساليب إحصائية، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: إن مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة جاء بدرجة (عالية جداً)، وإن مستوى الشعور بالأمل لدى عينة الدراسة جاء بدرجة (عالية)، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة، والشعور بالأمل لدى عينة الدراسة، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها عقد ندوات وورش عمل لتوعية النزيلات بدور الرعاية الاجتماعية بأهمية الشعور بالأمل، وتصميم وتطبيق برامج إرشادية لرفع مستوى الشعور بالأمل.

كلمات مفتاحية: الرضا عن الحياة- الأمل - دار الرعاية الاجتماعية.

Life Satisfaction and its Relation to Hope Among Female Residents of Social Care Institutions in Riyadh

Abstract:

The current study aimed at identifying the level of life satisfaction and the level of hope feeling among the study sample, in addition to investigating the relation between life satisfaction and hope feeling among them The study sample included (94) female residents of social care institutions for females in Al-Diriyah in Riyadh The researcher used the social survey approach with sample mode and she used life satisfaction scale and the feeling of hope scale as tools of study. The researcher also used Pearson correlation coefficient, Reliability coefficient (Cronbach's Alpha), Mann Whitney U test, and regression model were used as statistical methods. The researcher concluded many results including: the level of life satisfaction in the study sample was very high. The level of hope feeling was (high), and there was a positive correlation between life satisfaction and hope feeling among the study sample. The study recommendations include holding seminars and workshops to educate the female residents of social care institutions about the importance of hope feeling and the design and implementation of guidance programs to raise the level of hope.

Keywords: blood types, personality traits, five major factors of personality.

مقدمة:

يعد الرضا عن الحياة بمثابة مؤشر لمستوى الصحة النفسية لدى الفرد، وسمة من السمات الإيجابية للشخصية التي تساعد على مشاعر التقبل والإحساس بالأمن والطمأنينة وبناء جسور العلاقات الإيجابية مع المحيطين به (Huebner,2004).

يمثل الرضا عن الحياة حالة تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به، ويكون متوافقا مع نفسه ومع المحيطين، ويشعر بقيمته وقادرا على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته ويرضى بحياته وما فيها من متناقضات تكون أحيانا سلبية وأحيانا أخرى إيجابية (تفاحة،2009، 270).كما يعكس نظرته الخاصة إلى العالم، ويمثل بالتالي إحدى السمات الهامة لشخصيته (ميخائيل، 2013، 85)

يشير سولدر وهينبر(Suldo & Huebner,2006) إلى أن الرضا عن الحياة ما هو إلا نوع من أنواع التقييم التي يقيم بها الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة، طبقا لنسقه القيمي كما يعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (الدسوقي، 2000، 162)، وأن هذا التقييم يخضع لجانبين، هما: الجانب المعرفي الذي يتمثل في إدراك الأفراد وتقييمهم للحياة بشكل عام مثل البيئة والمجتمع والأسرة، والجانب الانفعالي الذي يتمثل في تقييم الأفراد لحياتهم بناء على تكرار الأحداث والمواقف السارة التي تسبب الشعور بالسعادة، أو الأحداث غير السارة التي تسبب التوتر والضغط، وبالتالي يكون الشعور بالرضا بدرجات متفاوتة لدى الأفراد (زبيدات، 2015، 3)

وفي هذا السياق تصف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization)الرضا عن الحياة بأنه معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن مفهوم الرضا عن الحياة يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية وأبعادها النفسية والانفعالية وباستقلاليته وعلاقاته الاجتماعية وعلاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها (The Whoqol Group,2003).

يعرف المجدلاوي الرضا عن الحياة بأنه شعور الفرد بالفرح والسعادة والطمأنينة واراحة، وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة تقبله لذاته ولعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته (المجدلاوي،2012، 211) وللرضا عن الحياة أثر ايجابي محفز على استمرار الإنتاجية ورفع مستوى الطموح والتطلعات المستقبلية، حيث يشار إلى أن الشخص الراضي عن حياته يتمتع بصحة نفسيه و سعادة، كما أنه أكثر قدرة على التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي حسب ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل: دراسة (الدسوقي، 1999) و(المالكي، 2011).

وهذا لا يعني أن الراضين عن حياتهم لا يعانون من القلق والصراع والمشاعر السلبية، لكن ما يميز الشخص الراضي هو طريقته في مواجهة هذه المشاعر، حيث أنه يواجه الصراعات بالحكمة وبعيدا عن الخوف والتوتر (عبد الخالق، 2003، 194).

يمثل الشعور بعدم الرضا عن الحياة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي تبدد طاقات الشباب وتجعلهم عرضة لأشكال المرض النفسي ولتيارات الانحراف الاجتماعي (الرجيب، 2001). كما أن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لا ينبغي إهماله أو تجاهله إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مستقرة (بسيوني، 2011، 82).

يمكن تفسير الاختلاف في الشعور بالرضا عن الحياة بين الناس بعدة محددات أو عوامل منها: تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا عن الحياة فالأشخاص المستقرون في حياتهم ولديهم عمل مشوق وصحتهم جيدة لاشك أنهم أكثر سعادة من الآخرين، أيضا خبرة الأحداث السارة والطموح والانجاز حيث يكون الشعور بالرضا أكثر عندما تقترب الطموحات مع الانجازات،كما أن المقارنة مع الآخرين تعد من المحددات التي تؤثر على التقديرات الذاتية للشعور بالرضا عن الحياة (شقورة، 2012، 41).

الرضا عن الحياة مفهوم ذو أبعاد عديدة حددها تفاحة (2009، 279) وهي كالتالي:

- التفاعل الاجتماعيSocial Interaction: قدرة الفرد على التفاعل والاندماج مع الآخرين وأن يدرك انه مصدر ثقة وانتماء.
- القناعة Contentment: هي رضا الفرد بما يقدم له من مساعدة وقبول ذاته والمحيطين به.
- التفاؤل Optimism:توقعات الفرد الايجابية نحو مستقبل حياته والاستبشار والأمل في أن العسر يليه يسر.
- الثبات الانفعالي Emotional Stability: القدرة على ضبط النفس واستقرار الحالة المزاجية والاعتدال في إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية.
- التقدير الاجتماعي Social Appreciation: شعور الفرد بالتقبل والحب والاعتراف به، وحرية التعبير في الرأي والثناء على ما قدمه وما يفعله.
- الحماية Protection: ادراك الفرد لحجم الرعاية التي تقدم له والإحساس بالأمان وعدم النبذ والمساندة وقت الأزمات.

هناك العديد من النظريات التي فسرت الرضا عن الحياة منها نظرية التوازن (Balance Theory) واستنادا لهذه النظرية فإن الرضا عن الحياة يتحقق كلما صغرت الفجوة بين ما أنجزه الفرد وبين ما يؤمن به من قيم ومعايير مختلفة دون إغفال الدور الذي تلعبه القيم والمعايير الشخصية في الحكم على ما أنجزه الفرد من أعمال الأمر الذي يتوقف عليه مستوى الشعور بالرضا عن الحياة .(Brown, 2004)

كما افترضت نظرية المقارنة الاجتماعية (Comparative Theory) أن هناك نزعه لدى الفرد لمقارنة نفسه مع الآخرين وذلك من أجل الوصول إلى فكرة أفضل لما يتمتع به من قدرات وإمكانات الأمر الذي يسهم بشكل كبير في تحديد مستوى الشعور بالرضا عن الحياة مقارنة بالآخرين (Easterlin, 2003).

أما النظرية التكيفية (Adjustment Theory) ترى أن مستوى الشعور بالرضا عن الحياة يستند إلى قدرة الفرد على التكيف، ونظرا للفروق الفردية فإن الأفراد لا يملكون نفس القدرة على التكيف وبالتالي يختلف مستوى الشعور بالرضا عن الحياة من فرد لأخر (Diener, Lucas & Scallon, 2006)

وترى نظرية النشاط (Active Theory) أن الفرد يستمد شعوره بالرضا عن الحياة من مستوى النشاط الذي يبذله وأن انقطاع الفرد عن الأنشطة المختلفة هو سبب عدم شعوره بالرضا عن الحياة.(Brown,2004).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى ارتباط الرضا عن الحياة بعدد من المتغيرات النفسية الايجابية، حيث تبين ارتباط الرضا عن الحياة ايجابيا ببعض سمات الشخصية ومنها التفتح على الخبرات لدى الأفراد (Zhang, 2005, 198; Blatny, et al., 2004, 101; Blatny 2001, 90).

ودراسة مالينوسكا، دومسيين ولابينين (Malinauskas Dumciene & Lapeniene, 2014) أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة والمهارات الحياتية، ودراسة شقورة (2012) أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، ودراسة النملة (2013) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والرضا عن الحياة. ودراسة هفستيتلر وبيرلي (Huffstwtler, Berely, 2006) توصلت إلى وجود علاقة قوية بين الرضا عن الحياة والإحساس بالهوية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وارتبط أيضا بالاتزان الانفعالي لدى الأفراد، كذلك تبين أن الرضا عن الحياة يبنى على علاقات بين شخصية ايجابية توافقية في المواقف الضاغطة (Cheung, Bond & Leung, 2006, 34; Blatny & Osecka, 1998, 392).

وأيضا أشارت نتائج بعض الدراسات إلى ارتباط الرضا عن الحياة بعدد من المتغيرات النفسية السلبية، حيث ارتبط بكل من أشكال الصراعات الأسرية والمهنية لدى الأفراد (Ernst, Ellen, Ozeki & Cynthia, 1998, 147).

وأيضا بالشعور بالاكتئاب والقلق لدى الأفراد في مراحل عمرية متنوعة (Mowrer and Parker, 2004, p. 1228; Bruce, et al., 1993, p. 80). وكذلك بالشعور بالوحدة النفسية والغضب وعدم الشعور بالسعادة (الدسوقي، 1999، 4) (Hunt, Maggie, 1994, 292; Tzonichaki, I.,.Kleftaras, G., 2002, 100) ودراسة جلالة (2015) أسفرت النتائج عن علاقة سلبية بين الرضا عن الحياة والإجهاد النفسي.

ويعتبر مفهوم الأمل من أهم المفاهيم الأساسية في علم النفس الايجابي، لأن الأمل له آثار إيجابية عديدة على تحقيق التكيف الإنساني والصحة النفسية والجسمية والرغبة في التعلم، وقد ذكر سيلجمان أن الأمل يعد مكونا رئيسا من مكونات الحياة السوية للفرد، وأكد على أهمية العلاقة بين الأمل والسعادة، حيث رأى الأمل ينتمي إلى الانفعالات الموجبة التي لها علاقة بمستقبل الفرد، وأشار إلى أن هذه الانفعالات هي إحدى المكونات الأساسية للسعادة (أبو طالب، 2013، 275). وأن نقص الأمل يؤدي الى المعاناة من الاكتئاب والسلوك الانتحاري، وكما أن فقد الأمل يساهم في الإحساس بانعدام الحيلة والتشاؤم، والوجدان السلبي وضعف القدرة على التحمل والتقييم السلبي للأحداث (عبد الصمد،2005، 37).

يرجع الفضل إلى Snyder في تأصيل مفهوم الأمل قبل حوالي عشرين عاما (جودة،2010، 645) ويعرف سنايدر Snyder وآخرون الأمل بأنه "حالة ايجابية لحفز الهمم والتي تقوم على التبادل المستمد من الإحساس بالنجاح ويشمل مكونين وهما: المقدرة وهي الطاقة الموجهة للهدف والسبل وهي الطرق التي يتم من خلالها توجيه تلك الطاقة للوصول إلى الهدف (Heaven & Clarrochi, 2008, 708).

يعرف عبد الصمد (2005) الأمل بأنه "إدراك الفرد بأن رغباته وأهدافه يمكن تحقيقها، وذلك يدفعه إلى الرغبة والمبادأة والإصرار وموصلة الكفاح لتحقيق هذه الأهداف مستخدما في ذلك التخطيط وتوليد الأفكار وإتباع طرق ومسالك عملية للإنجاز من أجل تحقيق الأهداف، وتكون لدى الفرد قوة الإرادة والشعور بالمتعة "(عبد الصمد، 2005، 38).

كذلك يعرف كل من سيفينز وراند (Cheavens & Rand, 2009) الأمل بأنه الطاقة أو القدرة التي يدركها الفرد والتي تدفعه لإيجاد الطرق والسبل التي تمكنه من انجازها وتحقيقها (Cheavens & Rand, 2009, 323).

وذكر جايمي (Jamie & Auld, 2011) أن هناك نوعين من الأمل وهما: الأمل بالتمني: وهو الهدف الموجه بدون شعور شخصي بالمسئولية. والأمل بالتعمد: وهو الأمل المتعمد على شعور قوي بالمسئولية نحو تحقيق الهدف المنشود. كما أن هناك عدة سمات للأمل ذكرها (Farran et al, 1995) كالآتي:

- الأمل عملية عقلانية تنبع من العقل.
- الأمل عملية خبراتية (تجريبية).
- الأمل عملية روحية.
- الأمل عملية علاقية (Auld, J., 2011, 23).

وبوجه عام فأن الأفراد من ذوي الأمل المرتفع لدى مقارنتهم بذوي الأمل المنخفض فأنهم يكونون أكثر ايجابية في تفكيرهم كما أنهم يسعون إلى تحقيق إمكاناتهم وقدراتهم في تحصيل طموحاتهم وهم أكثر إيمانا بإمكانية الوصول إليها وهم يركزون على النجاح.

وأن ذوي الأمل المنخفض يكونون مقتنعين بأنهم مفتقرين إلى السبل اللازمة لبلوغ طموحاتهم وأهدافهم، ويشكون في إمكانية استخدامهم للسبل المتوافرة لديهم كما أن هؤلاء الناس يضعون أهدافاً سهلة جداً أو شديدة الصعوبة، ويرون أن أمامهم فرصة قليلة أو ضعيفة في الوصول إلى أهدافهم وطموحاتهم، وتتكون لديهم إحساسات بعدم التأكد والفشل بشأن أهدافهم وطموحاتهم وقدراتهم ويعيشون انفعالات سلبية عندما يسعون وراء غاياتهم (هولاند، وكورنيلو وسيجاوا، 1986، 37).

اهتم منظرو علم النفس بمفهوم الأمل حيث أشار فرويد إلى أنه يتعلق بقوة الأنا وعدم استنزافها في الصراعات واحتفاظها بطاقتها النفسية لتحقيق الإنجازات. وينظر اريكسون (Erikson) إلى الأمل على أنه قوة أساسية في حياة البشرية، فهو من أكثر الفضائل أهمية في حياة الإنسان التي تجعله ينظر إلى العالم على أنه مكان يستحق أن يعيش فيه وبالتالي يصعب علية العيش بدونه (جودة،2010، 645).

كما وضع سناايدر نظرية لتفسير الأمل تعرف (نظرية الأمل) وتركز هذه النظرية على مفهومي الطاقة والمسارات، حيث تشير الطاقة إلى القوة ومستوى الدافعية في التوجه للأهداف، أما المسارات فتعني التخطيط للطرق المؤدية للهدف (Synder, et al, 2002, 820).

كذلك وضع ايفريل وآخرون (Averill et al, 1990) أربع قواعد أساسية في نظرية الأمل يعتقد أنها معايير ذات أهمية في تصنيف الأشخاص حسب سمة الأمل:

- **القاعدة الأولى:** قاعدة التعقل والتدبر Prudential Rule، وتشير إلى التوقعات المناسبة للفرد والتخمين الواقعي للأهداف.
- **القاعدة الثانية:** القاعدة الأخلاقية Moralistic Rule، وتشير إلى مناسبة الأهداف للسياق الاجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية.
- **القاعدة الثالثة:** قاعدة الأولوية Priority Rule، وتشير إلى القدرة على تحديد الأسبقية للأهداف وأسلوب التعامل المناسب للوصول إلى الهدف.

وإذا كان الأمل كذلك يبدو أن الحاجة ماسة لبحث هذا المتغير الايجابي لدى قاعدة الرابعة: قاعدة العمل Action Rule، وتشير إلى الاستعداد لإنجاز الأهداف بطرق مناسبة ولائقة (دغيم، 2008، 95).

وتبرز أهمية الأمل في ارتباطه بالعديد من المتغيرات كما أشارت بعض الدراسات مثل دراسة سنايدر وآخرون Snyder, et al., 2002) توصلت إلى أن الأمل يرتبط ايجابيا مع الأداء الأكاديمي الجيد، ودراسة عبد الخالق (2004) توصلت إلى ارتباط الأمل ايجابيا بكل من التفاؤل وتقدير الذات والوجدان الايجابي والسعادة والصحة النفسية، ودراسة وانج وآخرون Wang, et al., (2006) كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والدعم الاجتماعي والرعاية الذاتية، ودراسة بيلي وسنايدر (Bailey & Snyder 2007) توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والرضا عن الحياة، ودراسة كوون (Kwon, 2008) توصلت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي بين الأمل والتوافق الاجتماعي، ودراسة راند (Rand, 2009) توصلت النتائج إلى أن هناك ارتباط بين الأمل والتفاؤل والإنجاز الأكاديمي الحالي والسابق والأهداف المتوقعة، كما توصلت دراسة القاسم (2011) توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والأمل وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة والأمل لصالح مرتفعات الذكاء ولصالح التخصص العلمي، وتوصلت دراسة جودة وأبو جراد (2011) إلى أن متغيري الأمل والتفاؤل قد أسهما في تفسير تباين درجات أفراد العينة على مقياس السعادة.

يتضح مما سبق أهمية الأمل وأنه مصدر من مصادر القوة والذي يمكن الفرد من مواجهة حياته ويهيئ له فرصا ليكون أكثر ايجابية وتطلعا إلى أفضل عناصر ممكنة في المستقبل، عبر حاضر يكرسه بإرادته واختياره من أجل ذلك، وعبر منظور للماضي لا يتضمن الأسى أو الحسرة أو الندم أو لا يستدعي منه ما يعوق التوق للمستقبل، أو يعوق الاستغلال الجيد للحاضر من أجل المستقبل. ولأن يستمتع بحياته رغم كل ما فيها من شدائد أو مصائب أو ضغوط

وعلى الرغم من الاهتمام مؤخراً في الدول العربية ولاسيما المملكة العربية السعودية بتطبيق معايير الجودة في قطاعاتها إلا أنه لا تزال هذه القطاعات تسير خطواتها الأولى على الالتزام بالجودة في كافة مؤسساتها وبالرغم من ذلك لا يزال مفهوم جودة الحياة غائباً عن الصورة التي لا تكتمل إلا به، فإن الفتيات نزيلات دور الرعاية قدر الله لهن أن تحرم من رعاية أسرهم الأصلية، حيث تعيشن حياة تختلف عن أقرانهم الذين يعيشون مع أسرهم، في ظل هذه الظروف، كما أن لهذه الفئة من المجتمع لها متطلباتها وحاجاتها التي لابد أن تُلبى لينخرطوا في الحياة بروح أقرب للسواء (مدخلي، 1429هـ، 2). حيث توصلت دراسة عبد

الوهاب (2007) إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين إدراك كل من الأبناء الذكور والإناث لمساندة الوالدين من قبل الأب وبين الشعور بالرضا عن الحياة لديهم.

إن فتيات دار الرعاية الاجتماعية يواجون تحديات تتعلق بعلاقاتهم الاجتماعية مثل قلة مهارات التواصل مع الآخرين والانغلاق على الذات، إضافة إلى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية مثل الخجل والخوف والنظرة السلبية للحياة والانسحاب من الحياة وسوء التكيف الاجتماعي مما يعوق أداء أدوارهن الاجتماعية بشكل سليم (الحبيب، 1995، 2). كما توصلت دراسة حنتول (2015) إلى أن اليتيمات مجهولي الأبوين المودعين بالمؤسسات الإيوائية في جازان تعانين من تدني مستوى الشعور بجودة الحياة، كما توصلت دراسة هب الريح (1433هـ) إلى أن نزيلات مؤسسات التربية الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة وتبوك بعانين من العديد من المشكلات السلوكية والنفسية والشخصية.

وبناءً على ما تقدم تظهر الحاجة الماسة لإجراء دراسة تبحث هذا المتغير الايجابي وعلاقته بالرضا عن الحياة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة بالبحث حيث لم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة فقط وهي دراسة بيلي وسنايدر (Bailey& Snyder, 2007) هدفت إلى التعرف على الأمل وعلاقته بالرضا عن الحياة ومدى تأثير السن والحالة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة وكبار السن وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والرضا عن الحياة لدى الأقل سنا.

والدراسة الحالية تحاول الكشف عن مستوى الشعور بالأمل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض وعلى حد علم الباحثة انه لا توجد دراسة تناولت هذه المتغيرات بالدراسة لدى عينة البحث.

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض ؟ وعلى ذلك ينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين (السعادة) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض ؟
- ما طبيعة العلاقة بين (الاجتماعية) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض ؟
- ما طبيعة العلاقة بين (الطمأنينة) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض ؟
- ما طبيعة العلاقة بين (الاستقرار النفسي) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض؟
- ما طبيعة العلاقة بين (التقدير الاجتماعي) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض ؟
- ما طبيعة العلاقة بين (القناعة) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض ؟
- هل يمكن التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة من درجة الأمل لدى عيِّنة الدراسة؟.
- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض؟
- ما مستوى الأمل عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس الأمل.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات نزيلات دار الرعاية الاجتماعية ذوات المستوى المرتفع من الرضا عن الحياة ومتوسطات درجات نزيلات دار الرعاية الاجتماعية ذوات المستوى المنخفض من الرضا عن الحياة في درجة الأمل.
3. يمكن التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة في ضوء درجة الأمل.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض.
- التعرف على مستوى الأمل عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض.
- التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض.
- التعرف على العلاقة بين (السعادة) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض .
- التعرف على العلاقة بين (الاجتماعية) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض .
- التعرف على العلاقة بين (الطمأنينة) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض .
- التعرف على العلاقة بين (الاستقرار النفسي) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض.
- التعرف على العلاقة بين (التقدير الاجتماعي) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض .
- التعرف على العلاقة بين (القناعة) والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بالرياض .

أهمية البحث:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من موضوعها حيث تسعى للكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية.
- تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة العينة التي تتناولها، حيث أن الدراسات ركزت على عينات من الراشدين أو المراهقين وأهملت إلى حد كبير نزيلات دار الرعاية الاجتماعية.
- تأتي أهمية الدراسة من خلال تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل بوصف الأمل من الخصائص الإيجابية للشخصية.
- كما يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تصميم برنامج إرشادي قائم على تنمية الأمل لدى نزيلات دار الرعاية لرفع مستوى الرضا عن الحياة لديهن.

مصطلحات الدراسة:

- **الرضا عن الحياة:**

أن الرضا عن الحياة يعد سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقويمه لنوعية الحياة التي يعيشها في ضوء ما لديه من مشاعر وأحاسيس واتجاهات، وقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به، وما يشعر به من حماية وتلبية لحاجاته بصورة مرضية له، وقناعته بما يقدم إليه والإحساس بالتقدير والاعتراف (تفاحة،2009، 275).

وتعرف أبو عبيد الرضا عن الحياة بأنه: حاله من التقبل والسعادة التي يبديها الفرد تجاه نواحي الحياة، وتتبع هذه الحالة من خلال رضا الفرد بما قسمه الله له وإيمانه بعدل الله (أبو عبيد، 2013، 16).

وتعرف الباحثة الرضا عن الحياة إجرائيا بأنه: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الفتاة نزيلة الدار على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الأمل:**

يذكر سامرلين (Sumerlin, 1997, 1101-1110) أن الأمل هو السلوك الموجه Behavior Directed لنجاح وتحقيق الأهداف، وهو الدافع وراء انجاز الأشياء والموضوعات والتوقع الإيجابي لها. فالأمل يعتمد عليه في تقييم الحافز لنجاح عملية إكمال الهدف، حيث أن الأفراد الذين يتمتعون بالأمل هم أصحاب القدرة على إيجاد حلول لصنع المستقبل.

كما يعرف الأمل على أنه قوة عاطفية أو توجه نحو المستقبل وهو العاطفة التي تتعلق بنظرة الفرد نحو المستقبل، وهو شعور يدفع الفرد إلى الأمام ويدفع إلى تحمل المخاطر في سبيل التطلع إلى رؤية المستقبل للبحث عن مأوى في الحياة، فهو يتيح للفرد الشعور بسمتين هما: الأمن والأمان (Kast, 2003, 137).

وتعرف الباحثة الأمل إجرائيا بأنه: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الفتاة نزيلة الدار على مقياس الأمل المستخدم في الدراسة الحالية.

- **دار الرعاية الاجتماعية:**

هي مؤسسات اجتماعية تقوم بتقديم خدمة الرعاية الشاملة والمناسبة للأيتام ومن في حكمهم وذلك من أجل تقديم التنشئة والحماية المناسبة لهم وفقا لإمكانات المؤسسة وقدراتها.

أما من الناحية الإجرائية: فإن دار الرعاية الاجتماعية هي المؤسسات الإيوائية الحكومية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وهي تهدف إلى رعاية الأيتام ومجهولي النسب وتهدف إلى تقديم أوجه الرعاية المتكاملة (الاجتماعية، والصحية، والتعليمية، والتثقيفية) لتحقق لهم النمو السليم والتوافق مع أنفسهم والتكيف مع مجتمعهم، وتمثل دور الرعاية عائلا مؤتمنا بديلا عن الأسرة ويوجد بالدار كوادر مؤهله ومتخصصة من النفسيين والاجتماعيين والأطباء والمدربين والمراقبين. وهي تضم الفئة العمرية من سن الثانية عشرة حتى يعتمد على نفسه وتستقر حياته العملية والاجتماعية.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

يتناول هذا الجزء وصف لإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وخطوات وتصميم الأدوات المستخدمة، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالمتغيرات التي تناولتها وهي: الرضا عن الحياة والأمل وبالحدود البشرية المتمثلة في فتيات نزيلات دار الرعاية الاجتماعية وبالمنهج المستخدم والأدوات المستخدمة (مقياس الرضا عن الحياة ومقياس الأمل) في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي في شهر محرم 1439/1438هـ.

منهج الدراسة

في ضوء الأهداف التي يسعي البحث لتحقيقها؛ فإن المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع البحث الحالي من جميع نزيلات دور الرعاية الاجتماعية للبنات في المملكة العربية السعودية البالغ عددهن (233) مفردة (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، 1437هـ) ، وتم اختيار دار الرعاية الاجتماعية للبنات بالدرعية في مدينة الرياض لكونها من أكبر دور الرعاية بالمملكة وكونها تقع في العاصمة، حيث تم تطبيق الدراسة على جميع النزيلات بالمؤسسة وكانت عدد المقاييس المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (94) مفردة.

أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، طبقت الباحثة مقياسيْن موجهيْن لنزيلات دار الرعاية الاجتماعية للبنات بالدرعية في مدينة الرياض، وفي سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات عينة الدراسة للإجابة عن تساؤلات البحث، ستعتمد الباحثة على مقياس الرضا عن الحياة: من إعداد مجدي الدسوقي (1998)، ومقياس الشعور بالأمل: من إعداد دعاء مسموع أحمد أبو طالب (2013م) كأداتيْن أساسيتيْن لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظري بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها.

وصف مقاييس الدراسة

لاختبار فروض الدراسة الحالية طبقت الباحثة المقاييس التالية:

مقياس الرضا عن الحياة

يتكون مقياس الرضا عن الحياة من 29 فقرة موزعة على ستة أبعاد، وهي:

- بعد السعادة: وهو مكون من 7 فقرات أرقامها (1- 3-7-8-9-11-15).

- بعد الاجتماعية: وهو مكون من 5 فقرات أرقامها (14-16-18-22-27).
- بعد الطمأنينة: وهو مكون من 6 فقرات أرقامها (19- 20-23-25-28-29).
- بعد الاستقرار النفسي: وهو مكون من 3 فقرات أرقامها (2-5-12).
- بعد التقدير الاجتماعي: وهو مكون من 5 فقرات أرقامها (4-6-21-24-26).
- بعد القناعة: وهو مكون من 3 فقرات أرقامها (10-13-17).

صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الرضا عن الحياة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية التي قوامها (30) مفردة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الرضا عن الحياة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الرضا عن الحياة

مقياس الرضا عن الحياة					
البعد الأول: السعادة					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.778**	8	.805**	15	.410*
3	.770**	9	.795**		
7	.654**	11	.544**		
البعد الثاني: الاجتماعية					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
14	.609**	18	.721**	27	.526**
16	.694**	22	.621**		
البعد الثالث: الطمأنينة					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
19	.563**	23	.459*	28	.708**
20	.595**	25	.765**	29	.740**
البعد الرابع: الاستقرار النفسي					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
2	.771**	5	.919**	12	.887**
البعد الخامس: التقدير الاجتماعي					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
4	.621**	21	.450*	26	.754**

مقيـاس الرضـا عن الحيـاة					
6	.820**	24	.649**		
البعد السادس: القناعـة					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
10	.696**	13	.708**	17	.835**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة من مقاس الرضا عن الحياة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية، حيث تراوحت في البعد الأول: السعادة بين (*410.-.**805)، وفي البعد الثاني: الاجتماعية بين (**526.-.**721)، وفي البعد الثالث: الطمأنينة بين (*459.-.**765)، وفي البعد الرابع: الاستقرار النفسي بين (**771.-.**919)، وفي البعد الخامس: التقدير الاجتماعي بين (*450.-.**820)، وأخيرا في البعد السادس: القناعة بين (**696.-.**835)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الرضا عن الحياة.

الصدق البنائي العام لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة

تم التحقق من الصدق البنائي لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمجموع الكلي للمقياس، ويوضح نتائجه الجدول التالي:

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

رقم البعد	البعد	معامل الارتباط
الأول	**السعـادة**	.918**
الثاني	الاجتماعيـة	.810**
الثالث	الطمأنينـة	.922**
الرابع	الاستقرار النفسي	.905**
الخامس	التقدير الاجتماعي	.896**
السادس	القناعـة	.801**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (**801.-.**922)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة.

ثبات مقياس الرضا عن الحياة

تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة لحساب ثباته، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول (3): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة

رقم البعد	أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	**السعادة**	7	.777
الثاني	الاجتماعية	5	.633
الثالث	الطمأنينة	6	.694
الرابع	الاستقرار النفسي	3	.810
الخامس	التقدير الاجتماعي	5	.667
	القناعة	3	.607
الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة		**29**	**.936**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم هذه المعاملات بين (.607–.810) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمقياس الرضا عن الحياة (.936)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

تصحيح مقياس الرضا عن الحياة

تمت الإجابة على فقرات المقياس حسب تدريج خماسي مكون من 5 فئات هي (تنطبق دائما تأخذ الدرجة 5، تنطبق تأخذ الدرجة 4، بين تأخذ الدرجة 3، لا تنطبق تأخذ الدرجة 2، لا تنطبق أبدا تأخذ الدرجة 1) مما يعني أن الدرجة تنطبق دائما درجة مرتفعة على مقياس الرضا عن الحياة، والدرجة لا تنطبق أبدا يعني درجة منخفضة لمستوى الرضا على الحياة.

وصف مقياس الشعور بالأمل وطريقة تصحيحه

يتكون مقياس الشعور بالأمل من (40) عبارة تتدرج تحت أربعة أبعاد، وهي (معنى الحياة، وقوة الإرادة، والنظرة الايجابية للمستقبل والأهداف الحياتية)، وتتراوح الدرجات من (1–5) درجة للإجابة على كل مفردة من مفردات المقياس وقامت الباحثة بوضع بدائل للإجابة وهي (موافق بشدة– موافق– محايد– معارض– معارض بشدة) وفي حالة العبارات الموجبة (موافق بشدة= 5، موافق =4، ومحايد =3، ومعارض =2، ومعرض بشدة =1).

الجدول (4): عبارات مقياس الشعور بالأمل

م	نوع العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	العبارات الإيجابية	1، 3، 4، 7، 8، 9، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 20، 22، 23، 24، 27، 28، 29، 31، 32، 33، 35، 36، 38، 39، 40.	29
2	العبارات السلبية	2، 5، 6، 10، 18، 21، 25، 26، 30، 34، 37.	11

صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الشعور بالأمل

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (30) مفردة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (5): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل

مقياس الشعور بالأمل					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.748**	16	.645**	31	.695**
2	.514**	17	.608**	32	.556**
3	.855**	18	.509**	33	.886**
4	.584**	19	.704**	34	.566**
5	.484**	20	.559**	35	.656**
6	.586**	21	.886**	36	.757**
7	.886**	22	.799**	37	.720**
8	.791**	23	.473**	38	.886**
9	.855**	24	.545**	39	.671**
10	.778**	25	.483**	40	.886**
11	.612**	26	.507**		
12	.594**	27	.698**		
13	.748**	28	.507**		
14	.451*	29	.598**		
15	.425*	30	.493**		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الشعور بالأمل جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (.425*-.886**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق لمقياس الشعور بالأمل.

ثبات مقياس الشعور بالأمل

تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية لحساب ثبات مقياس الشعور بالأمل، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول (6): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الشعور بالأمل

	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل	40	.959

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي لمقياس الشعور بالأمل كانت (.959)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الحياة والشعور بالأمل.
2. معامل ثبات (ألفاكرونباخ) لقياس ثبات مقاييس الدراسة.
3. اختبار (Mann–Whitney Test) للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية.
4. نموذج الانحدار للتنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الشعور بالأمل.
5. معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة، وذلك على النحو التالي:
   - من 1 إلى أقل من 1.80 تمثل درجة استجابة (ضعيفة جداً).
   - من 1.80 إلى أقل من 2.60 تمثل درجة استجابة (ضعيفة).
   - من 2.60 إلى أقل من 3.40 تمثل درجة استجابة (متوسطة).
   - من 3.40 إلى أقل من 4.20 تمثل درجة استجابة (عالية).
   - من 4.20 إلى أقل من 5 تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

نتائج البحث ومناقشتها

تم استخدام مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الشعور بالأمل؛ لتحقيق هذه الأهداف وتم تطبيقها على أفراد عينة البحث، وكانت النتائج على النحو التالي:

أ) مستوى الرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازليا حسب المتوسط الحسابي، للتعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، ويوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أبعاد مقياس الرضا عن الحياة

رقم البعد	أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	درجة الاستجابة
الأول	**السعادة**	4.26	.537	2	عالية جداً
الثاني	الاجتماعية	4.24	.490	4	عالية جداً
الثالث	الطمأنينة	4.25	.462	3	عالية جداً
الرابع	الاستقرار النفسي	4.31	.501	1	عالية جداً
الخامس	التقدير الاجتماعي	4.22	.489	5	عالية جداً
السادس	القناعة	4.07	.689	6	عالية
الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة		**4.23**	**.449**	--	**عالية جداً**

يتبين من الجدول السابق رقم (7) أن الدرجة الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول الرضا عن الحياة جاءت بدرجة (عالية جداً)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا المقياس (4.23)، وانحرافه المعياري قدره (.449).

جاء البعد الرابع "الاستقرار النفسي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وبانحراف معياري قدره (.501)، ودرجة استجابة عالية جداً، يليه البعد الأول "السعادة" بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وبانحراف معياري قدره (.537)، ودرجة استجابة عالية جداً، ثم يأتي في الترتيب الثالث البعد الثالث "الطمأنينة" بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وبانحراف معياري قدره (.462)، ودرجة استجابة عالية جداً، بينما جاء في الترتيب الرابع البعد الثاني "الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وبانحراف معياري قدره (.490)، ودرجة استجابة عالية جداً، يليه البعد الخامس "التقدير الاجتماعي" بمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري قدره (.495)، وأخيرا جاء البعد السادس " القناعة" في الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وبانحراف معياري قدره (.689)، ودرجة استجابة عالية.

تعزو الباحثة حصول مقياس الرضا عن الحياة على درجة استجابة عالية إلى اهتمام الرعاية الاجتماعية بالنزيلات لديها، ونجاحها في تقديم أوجه الرعاية المتكاملة، مما جعل لديهم مستوى عالٍ من تقبل الحياة بحيوية نتيجة تقبلهن لذاتهن ولعلاقاتهن الاجتماعية ورضاهن عن إشباع حاجاتهن.

ويمكن تفسير حصول البعد الرابع "الاستقرار النفسي" على الترتيب الأول بدرجة استجابة عالية جداً إلى أن أجواء الألفة والتآخي والتفاهم وكافة العواطف الإنسانية الاجتماعية والسلوكيات الحضارية الإيجابية والطيبة التي تغمر الإنسان وتشعره بالراحة والاستقرار النفسي تسود داخل الرعاية الاجتماعية مما أثر إيجابيا على الحالة النفسية لدى النزيلات.

وربما يرجع السبب في حصول البعد الأول "السعادة" على الترتيب الثاني بدرجة استجابة عالية جدا إلى أن توفُر جو من الهدوء والصفاء النفسي داخل الرعاية الاجتماعية، مما أضفى حالة من السعادة والراحة النفسية لدى النزيلات، وتعامل المسئولين بالرعاية الاجتماعية بالأنماط السلوكية السوية والسليمة بشكل عام مع النزيلات.

كما تعزو الباحثة حصول البعد السادس "القناعة" على الترتيب الأخير بدرجة استجابة عالية، إلى أن الرعاية الاجتماعية قامت بإشباع الاحتياجات الأساسية لدى النزيلات، مما تولّد لديهم حالة من الرضا والقناعة.

ب) مستوى الشعور بالأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الشعور بالأمل، للتعرف على مستوى الشعور بالأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، ويوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مقياس الشعور بالأمل

مقياس الشعور بالأمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
	3.90	.492	عالية

يتبين من الجدول رقم (8) السابق أن الدرجة الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالأمل جاءت (عالية)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا المقياس (3.90)، وانحرافه المعياري قدره (.492).

أولاً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الأول للدراسة

نص الفرض الأول على "توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس الأمل" وللتحقق من هذا الفرض، تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (9): معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية لمقياس الأمل

أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	الدرجة الكلية لمقياس الأمل	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
السعادة	.694**	.000
الاجتماعية	.312**	.002
الطمأنينة	.500**	.000
الاستقرار النفسي	.568**	.000
التقدير الاجتماعي	.507**	.000
القناعة	.478**	.000
الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة	**.602****	**.000**

**الارتباط دال عن مستوى معنوية 0.01

تشير نتائج الجدول (9) إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الأول "السعادة" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**.694)؛ أي أنه كلما زاد مستوى السعادة، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل لدى الشخص.

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الثاني "الاجتماعية" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**312.)؛ أي أنه كلما زاد مستوى البعد الاجتماعي، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الثالث "الطمأنينة" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**500.)؛ أي أنه كلما زاد مستوى البعد الطمأنينة، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الرابع "الاستقرار النفسي" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**568.)؛ أي أنه كلما زاد مستوى الاستقرار النفسي، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الخامس "التقدير الاجتماعي" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**507.)؛ أي أنه كلما زاد مستوى التقدير النفسي، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد السادس "القناعة" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**478.)؛ أي أنه كلما زاد مستوى القناعة، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**602.)؛ أي أنه كلما زاد مستوى الرضا عن الحياة، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل.

تعزو الباحثة وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والشعور بالأمل إلى أن الرضا عن الحياة يعطي راحة نفسية للشخص مما يزيد من إقباله على الحياة، ويجعله أكثر تفاؤلاً، وأملا نحو تحقيق أهدافه.

وهناك شبه اتفاق بين نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Huffstwtler, Berely 2006) بعنوان العلاقة بين الرضا عن الحياة والإحساس بالهوية، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة والإحساس بالهوية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (التوافق– يقظة الضمير– الثبات الانفعالي– الانبساط– التفتح) وتكونت العينة من (2300) طالب جامعي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الرضا عن الحياة والإحساس بالهوية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

كما وُجد شبه اتفاق بين هذه الدراسة ودراسة النملة (2013) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من (400) طالب من طلاب جامعة الإمام الإسلامية الدارسين باستخدام الانترنت، تم استخدام مقياس تقدير الذات المتعدد للدسوقي (2004) ومقياس الرضا عن الحياة لعبد المقصود (2003)، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الطلبة.

كذلك مع دراسة وانج وآخرون (Wang., et al 2006) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلوك الاهتمام الشخصي والأمل والدعم الاجتماعي لدى المرضى التايوانيين المنتظرين لعمليات زرع قلب، حيث أجريت الدراسة على عينه مكونه من (45) من المرضى واستخدمت الدراسة مقياس سلوك الرعاية الذاتية وقائمة الأمل وقائمة الدعم الاجتماعي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمل والدعم الاجتماعي والرعاية الذاتية.

ثانيا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الثاني للدراسة

نص الفرض الثاني على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات نزيلات دار الرعاية الاجتماعية ذوات المستوى المرتفع من الرضا عن الحياة ومتوسطات درجات نزيلات دار الرعاية الاجتماعية ذوات المستوى المنخفض من الرضا عن الحياة في درجة الأمل" وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمستوى الرضا عن الحياة، وكانت نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (10): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم مان ويتني، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة في درجة الشعور بالأمل وفقاً لمستوي الرضا عن الحياة

اسم المقياس	مستوى الرضا عن الحياة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة	الدلالة
الشعور بالأمل	منخفض	6	14.58	87.50	66.500	.002	دال إحصائيا
	مرتفع	88	49.74	4377.50			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً لمستوى الرضا عن الحياة في الشعور بالأمل، لصالح ذوات المستوى المرتفع من الرضا عن الحياة.

يمكن تفسير وجود فروق في صالح ذوات المستوى المرتفع من الرضا عن الحياة إلى إيمانهن بضرورة الاستفادة من الحياة من خلال التركيز على الإيجابيات وعدم تضييعها في النظر إلى ما يشوبها من سلبيات. بالإضافة إلى إعطائهن معنى لأفعالهم وتسطير أهداف واضحة المعالم لحياتهن.

وهناك شبه اتفاق بين نتيجة هذه الدراسة و دراسة القاسم (2011) التي وهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والأمل، وأجريت الدراسة على (400) طالبة من جامعة أم القرى، وتوصلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة والأمل لصالح مرتفعات الذكاء ولصالح التخصص العلمي.

ثالثا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الثالث للدراسة

نص الفرض الثالث على "يمكن التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة في ضوء درجة الأمل لدى عيّنة الدراسة؟" وللإجابة عن هذا الفرض، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي وذلك على النحو التالي:

الجدول (11): نتائج اختبار نموذج الانحدار الخطي البسيط

R	R^2	F	مستوى الدلالة	القرار
.602[a]	.363	52.412	.000[a]	دال إحصائيا

من الجدول السابق ومن خلال قيمة R^2 والتي تساوي (.363) يتضح لنا الآتي:

- أن الشعور بالأمل يفسر نسبة (36.3%) من العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة، والنسبة الباقية تعود لعوامل أخرى.

- أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه للتنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة (متغير تابع) من خلال درجة الشعور بالأمل (متغير مستقل) هو نموذج صالح للتنبؤ.

وهناك شبه اتفاق بين نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبد الخالق (2004) حيث كان هدفه تعريب مقياس الأمل للبيئة العربية والتعرف على علاقته ببعض المتغيرات الأخرى، تكونت العينة من (223) من طلاب جامعة الكويت وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالأمل من خلال التفاؤل والوجدان الايجابي وتقدير الذات.

ملخص النتائج والتوصيات

بعد أن عرضت الباحثة في الجزء السابق نتائج البحث الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها. ويتناول هذا الجزء ملخص نتائج البحث الميدانية، وينتهي بتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

أولاً: ملخص النتائج

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالتحقق من فروض الدراسة وتحقيق أهدافها، على النحو التالي:

1. **ملخص النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة** هدف هذا التساؤل إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول الرضا عن الحياة جاءت بدرجة (عالية جداً)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا المقياس (4.23)، وانحرافه المعياري قدره (.449). وكان ترتيب الأبعاد كالتالي:

- جاء البعد الرابع "الاستقرار النفسي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وبانحراف معياري قدره (.501)، ودرجة استجابة عالية جداً.
- البعد الأول "السعادة" بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وبانحراف معياري قدره (.537)، ودرجة استجابة عالية جداً.
- يأتي في الترتيب الثالث البعد الثالث "الطمأنينة" بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وبانحراف معياري قدره (.462)، ودرجة استجابة عالية جداً.
- جاء في الترتيب الرابع البعد الثاني "الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وبانحراف معياري قدره (.490)، ودرجة استجابة عالية جداً.
- جاء في الترتيب الخامس البعد الخامس "التقدير الاجتماعي" بمتوسط حسابي (4.22)، وانحراف معياري قدره (.489).
- وأخيرا جاء البعد السادس " القناعة" في الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وبانحراف معياري قدره (.689)، ودرجة استجابة عالية.

2. **ملخص النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة** هدف هذا التساؤل إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالأمل جاءت (عالية)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا المقياس (3.90)، وانحرافه المعياري قدره (.492).
3. **ملخص النتائج المتعلقة بالفرض الأول للدراسة** نص الفرض الأول على "توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس الأمل"، أثبتت الدراسة الحالية تحقق هذا الفرض، وتبين التالي:
   - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الأول "السعادة" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**.694)؛ أي أنه كلما زاد مستوى السعادة، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل لدى الشخص.
   - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الثاني "الاجتماعية" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**.312)؛ أي أنه كلما زاد مستوى البعد الاجتماعي، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
   - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الثالث "الطمأنينة" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**.500)؛ أي أنه كلما زاد مستوى البعد الطمأنينة، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
   - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الرابع "الاستقرار النفسي" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**.568)؛ أي أنه كلما زاد مستوى الاستقرار النفسي، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
   - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد الخامس "التقدير الاجتماعي" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**.507)؛ أي أنه كلما زاد مستوى التقدير النفسي، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
   - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين البعد السادس "القناعة" والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**.478)؛ أي أنه كلما زاد مستوى القناعة، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل للشخص.
   - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمل، بمعامل ارتباط (**.602)؛ أي أنه كلما زاد مستوى الرضا عن الحياة، كلما زاد مستوى الشعور بالأمل.
4. **ملخص النتائج المتعلقة بالفرض الثاني للدراسة** نص الفرض الثاني على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات نزيلات دار الرعاية الاجتماعية ذوات المستوى المرتفع من الرضا عن الحياة ومتوسطات درجات نزيلات دار الرعاية الاجتماعية ذوات المستوى المنخفض من الرضا عن الحياة في درجة الأمل" وأثبتت الدراسة الحالية عدم تحقق هذا الفرض حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً لمستوى الرضا عن الحياة في الشعور بالأمل، لصالح ذوات المستوى المرتفع من الرضا عن الحياة.
5. **ملخص النتائج المتعلقة بالفرض الثالث للدراسة** نص الفرض الثالث على "يمكن التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة في ضوء درجة الأمل لدى عيّنة الدراسة؟"، أثبتت الدراسة الحالية تحقق هذا الفرض حيث تبين أن:

- أن الشعور بالأمل يفسر نسبة (36.3%) من العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة، والنسبة الباقية تعود لعوامل أخرى.
- أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه للتنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة (متغير تابع) من خلال درجة الشعور بالأمل (متغير مستقل) هو نموذج صالح للتنبؤ.

ثانياً: التوصيات

من خلال نتائج الدراسة، ولرفع مستوى الأمل والرضا عن الحياة لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية، تقترح الباحثة اتخاذ بعض الإجراءات كمعالجات للمشكلات التي ربما تواجه نزيلات دار الرعاية الاجتماعية وغيرها، وتتمحور في النقاط التالية:

- الحرص على إقامة لقاءات دورية بين النزيلات والمرشدين الاجتماعيين والنفسيين والأخذ بآرائهم، لتعزيز الرضا عن الحياة والشعور بالأمل.
- توفير أخصائي نفسي في دور الرعاية الاجتماعية لتوفير الدعم اللازم في حالة ملاحظة ارتفاع نسبة الاكتئاب أو تدهور الحالة النفسية لدى إحداهن.
- توفير بيئة مريحة نفسيا للنزيلات من خلال إظهار الاحترام والتقدير لهن، بعاطفة ورغبة في حل أي مشكلة يواجهونها.
- الاهتمام بتوفير التوازن والهدوء النفسي بين النزيلات لضمان رضاهن عن الحياة وأملا في رفع مستوى شعورهن بالأمل.
- عقد ندوات وورش عمل تهدف إلى توعية النزيلات بدور الرعاية الاجتماعية بأهمية الشعور بالأمل من أجل تمتعهم بصحة نفسية سوية.
- تصميم وتطبيق برامج إرشادية لرفع مستوى الشعور بالأمل مثل برنامج الدعم النفسي لطلاب مجمع مملكة البحرين العلمي بمخيم الزعتري، وبالتالي رفع مستوى رضاهم عن الحياة لدى نزيلات دور الرعاية الاجتماعية.
- حث النزيلات على القيام بتمرينات رياضية بشكل منتظم لإعطائهم ثقة بالنفس وراحة نفسية أكبر.
- تقديم التّعزيز الإيجابيّ لنزيلات دور الرعاية الاجتماعية وتذكيرهن بصفاتهن الإيجابيّة لزيادة رضاهن عن الحياة.
- تشجيع النزيلات على المشاركة في الممارسات الدينيّة والروحانيّة، سواءً الفرديّة أو مع مجموعة لتعزيز شعورهن بالأمل
- وضع خطط مع النزيلات ومُشاركتهن في ممارسة نشاطات أو هوايات يحبونها لزيادة شعورهن بالرضا عن الحياة.

ثالثاً: دراسات وبحوث مقترحة

تقترح الباحثة في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة، دراسة الموضوعات التالية:

- إجراء مزيد من الدراسات حول علاقة الشعور بالأمل بغيره من المتغيرات الأخرى.
- إجراء دراسات ميدانية حول الرضا عن الحياة والشعور بالأمل بأماكن ومناطق أخرى.
- إجراء مزيد من الدراسات تتناول كيفية رفع مستوى الرضا عن الحياة والشعور بالأمل.
- إجراء دراسات للتعرف على الجوانب النفسية الأخرى المرتبطة بالشعور بالأمل للمراحل العمرية المختلفة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو طالب، دعاء مسموع. (2013). مقياس الشعور بالأمل. مجلة القراءة والمعرفة، العدد(135) –مصر (135)، 274–295.

أبو عبيد، دعاء. (2013). الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

بسيوني، سوزان. (2011). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالانجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة. مجلة الإرشاد النفسي، (28)، 68–114.

تفاحة، جمال السيد. (2009). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين "دراسة مقارنة". جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية،9(3) 268 – 318.

جلالة، سهيله سعيد. (2015). الرضا عن الحياة وعلاقته بالإجهاد النفسي الناتج عن الحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

جودة، آمال عبد القادر. (2010). التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس 29/11–2010/10/1 لرابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 639–671.

جودة، آمال؛ أبو جلراد، حمدي. (2011). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2(24) 129–162.

حبيب، جمال شحاتة. (1995). المخاطر النفسية التي يتعرض لها أطفال المؤسسات الإيوائية ودور الخدمة الاجتماعية في توجيهها. المؤتمر العلمي الثالث في معهد الطفولة، القاهرة: جامعة عين شمس.

حنتول، أحمد بن موسى (2015). دراسة جودة الحياة المدركة لدى الأيتام مجهولي الأبوين المودعين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالاكتئاب والضغوط النفسية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية، 259– 286.

الدسوقي، مجدي محمد. (1999). مقياس الرضا عن الحياة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الدسوقي، مجدي محمد. (2000). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين كبار السن. المجلة النفسية للدراسات النفسية، 8(20). 157–200

دغيم، عبد المحسن إبراهيم. (2008). الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتمييز بين الأمل والتفاؤل. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 7(1) 85–154.

الرجيب، يوسف. (2001). الرضا عن الحياة والمتغيرات الديموغرافية: دراسة نفسية مقارنة لدى عينة من المجتمع الكويتي. مجلة علم النفس المعاصر، 12(1) 47–86.

زبيدات، محمد صبحي. (2015). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية المعلمين في سخنين. رسالة ماجستير، الأردن: كلية العلوم التربوية النفسية، جامعة عمان العربية.

شقورة، يحي عمر. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، غزة: كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبد الخالق، أحمد محمد. (2003). معدلات السعادة لدى عينات مختلفة من المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية، 13(4) 581-612.

عبد الخالق، أحمد محمد. (2004). الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل، مجلة دراسات نفسية، 14(2)، 183-192.

عبد الصمد، فضل إبراهيم. (2005). الشعور بالأمل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا: دراسة في ضوء علم النفس الايجابي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 18(4) 25-40.

عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (2007): أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ص 24-289.

قاسم، عبد العزيز عبد الجابر. (2012). الأمل في مرحلة الشيخوخة وعلاقته بالاكتئاب لدى المسنين والمسنات: دراسة مقارنة. مجلة الإرشاد النفسي، (33) 1-43.

القاسم، موضي محمد بن حمد. (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: كلية التربية، جامعة أم القرى.

المالكي، رانيا معتوق محمد. (2011). فعالية الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية. رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

المجدلاوي، ماهر. (2012). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2) 207-236.

مدخلي، ليلى حسين. (1429هـ). جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية كما تدركها الفتيات ذوات الظروف الخاصة، دراسة ميدانية في مؤسسات رعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل بالإحساء، المملكة العربية السعودية.

ميخائيل، مطانيوس. (2013). الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في سوريا وبريطانيا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11(1)، 84-109.

النملة، عبد الرحمن. (2013). تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الانترنت. مجلة دراسات– العلوم التربوية، 40(4) 1333-1318.

هب الريح، إسراء حامد أحمد. (1433هـ). دور المرشدة الطلابية في تنمية مفهوم الذات دلى المحرومات من الرعاية الوالدية في المؤسسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

هولاند، كورنيلو س جي؛ سيجاوا. (1986). التعلم بالملاحظة. الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.(1437هـ). الدور الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية حسب الدار عام 1436/1437هـ المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bailey, T., & Snyder, C.R., (2007). Satisfaction with life and hope: A Look at age and marital status. The psychological Record, (57), 233-240.

Blatny, M. & Osecka, L. (1998). Sources of self-esteem and of life satisfaction: personality and coping strategies. Ceskoslovenska Psychologie, 42 (5), 385-394.

Blatny, M. (2001). Personality determinants of self-esteem and life satisfaction: gender differences. Ceskoslovenska Psychologie, 45(5), 385-392.

Blatny, M., Jelink, M., Blizkovska, J. & Klimusova, H. (2004). Personality correlates of self-esteem and life satisfaction. Studia Psychological, 46(2), 97-104.

Brown, C. (2004). Self-Esteem and Life Satisfaction of Aged Individuals with and Without Access to Computer Training. (Doctor of Philosophy). Texas A & M University.

Cheung, F. Bond, M. & Leung, J. (2006). Going beyond self-esteem to predict life satisfaction: the Chinese case. Asian Journal of Social Psychology, 9(1), 24-35.

Diener, E. Emmons, R. A. Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The Satisfaction with Life Scale. Journal of Personality Assessment, 49, 71-75.

Easterlin, R. (2003). Building A Better Theory of Well-Being. Paper Prepared for Presentation at the Conference Paradoxes of Happiness in Economics, University of Milano-Bicocca, March 21-23.

Ernst Kossek, E., & Ozeki, C. (1998). Work–family conflict, policies, and the job–life satisfaction relationship: A review and directions for organizational behavior–human resources research. Journal of Applied Psychology, 83 (2), 139-149.

Heaven, P., & Clarrochi, J., (2008). Parental styles gender and the development of hope and self-Esteem. European Journal of Personality, 22, 707-724.

Huebner, S. (2004). Research on Assessment of life Satisfaction of Children and adolescents. Social Indicators Research, 66(1-2) 3-33.

Huffstwtler, B. C. (2006). Sense identity and life satisfaction in college students, (Doctor Degree). the university of Tennessee.

Hunt-Chon, M. (1994). Loneliness and four life positions. Transactional Analysis Journal, 24 (1), 293 – 294.

Jamie, A. (2011). Hope and Hopelessness, Pain news, A Publication Of The British Pain Society.

Kast, V. (1991). Joy, inspiration and hope. Texas A&M University Press.

Kwon, P., (2008). Hope, defense mechanisms, and adjustment: implications for false hope and defensive hopelessness. Journal of Personality, 70(2) 207-231.

Malinauskas, R., Dumciene, A., & Lapeniene, D. (2014). Social skills and life satisfaction of Lithuanian first-and senior-year university students. Social Behavior and Personality: an international journal, 42(2), 285-293.

Mowrer, R. and Parker, K. (2004). Revised multicultural perspective index and measures of depression, life satisfaction, shyness and self-esteem. Psychologica Reports, 95 (3), 1227-1228.

Rand, K. L. (2009). Hope and optimism: latent structures and Influences on grade expectancy and Academic performance. Journal of Personality, 77(1) 231-260.

Rand, K. L., & Cheavens, J. S. (2009). Hope theory. Oxford handbook of positive psychology, 323-333.

Snyder, C. R. (2002) The past and possible futures of hope. Journal of Social and Clinical Psychology, (19),11-28.

Snyder, C. R., & Lopez, S. J. (Eds.). (2009). Oxford handbook of positive psychology. Oxford University Press, USA.

Snyder., C.R., Shorey., H.S., Cheavens., J., Pulvers., K.M., Adams., V.H., & Wiklund., C., (2002). Hope and Academic success in College. Journal of Educational Psychology, 94(4) 820-826.

Suldo, S & Huebner, S.(2006). Is Extremely High Life Satisfaction During Adolescence Advantageous. Social Indicators Research, 78(2), 179-203.

Sumerlin R. J. (1997). self-Actualization and Hope. Journal of social Behavior and personality. 12(4) 1101-1110.

Wang, L., Chang, P., Shih, F., Sun, C, Jeng, C., (2006). Self-care behavior, hope and social support in Taiwanese patients awaiting heart transplantation. Journal of psychosomatic Research, (61), 485-491.

Werner, E. E. (1995). Resilience in development. Current directions in psychological science, 4(3), 81-84.

Whoqol Group. (1995). The World Health Organization quality of life assessment (WHOQOL): position paper from the World Health Organization. Social science & medicine, 41(10), 1403-1409.

Zhang, L. (2005). Prediction of Chinese life satisfaction: contribution of collective self-esteem. International Journal of Psychology, 40(3), 189-200.